مجلة كليّة التربية للعلوم الإنسانيّة

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ذي قار

المجلد الثالث عشر العدد الاول 2023

ISSN:2707-5672

هيأة التحرير

أ.د انعام قاسم خفيف
رئيس هيأة التحرير

ا.م.د احمد عبد الكاظم لجلاج
مدير التحرير

ت	الاسم	الجامعة	الاختصاص
1	أ.د. سعد علي زاير	جامعة بغداد	طرائق تدريس
2	أ.د. مصطفى لطيف عارف	جامعة ذي قار	اللغة العربية
3	أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	جامعة كربلاء	علم النفس
4	أ.د. عماد ابراهيم داود	جامعة ذي قار	اللغة الانكليزية
5	أ.د. صلاح الدين احمد	جامعة عمان	علم النفس
6	أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد	جامعة اسيوط	الجغرافية
7	أ.د. عثمان برهومي	جامعة صفاقس/تونس	التاريخ
8	أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين	جامعة ذي قار	التاريخ
9	أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	جامعة البصرة	ارشاد تربوي
10	أ.م. انتصار سكر خيون	جامعة ذي قار	الجغرافية

الاشراف اللغوي
م.د اسعد رزاق يوسف اللغة االعربية
م.د حسن كاظم حسن اللغة الانجليزية

ادارة النظام الالكتروني: م.م محمد كاظم

الاخراج الفني: م. علي سلمان الشويلي

المحتويات

ت	اسم الباحث و عنوان البحث	رقم الصفحة
1	مكانة التكريم للإنسان ما بين الرؤية الإلهية و استباحة التطرف البشري (التلاعب برمزية الجهاد انموذجا) أ.م.د.علي رحيم أبوالهيل الجابري	1-22
2	اتجاهات طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية جامعة ذي قار نحو مادة الاحصاء الوصفي م . م علـي ريسان سنيم العمري	23-47
3	مظاهر الاتساق والانسجام في ميمية الفرزدق في مدح الإمام زين العابدين (ع) أ.م .د .رحيق صالح فنجان	48-67
4	الاتساق الصوتي في أشعار أنصار الإمام الحسين عليهم السلام وأراجيزهم دراسة في ضوء علم لسانيات النص م . د . محمد شمخي جبر	68-86
5	العلاقات الصينية – العراقية 1949 – 1967 أ. د. أزهار عبد الرحمن عبد الكريم اللفته	87-115
6	سمتي التفاؤل – التشاؤم لدى طلبة الجامعة زهراء عبد الكريم عيسى أ.د. عبد الباري مايح ماضي	116-137
7	قصدية الأفعال الانجازية غير المباشرة في القصائد المهدوية عند الشعراء العرب أ.د. قصي ابراهيم نعمة الحصونة مرتضى مطشر صبري	138-165
8	موقف الحكومة البريطانية من التطورات السياسية في البرتغال في اعقاب ثورة نيسان 1974 – نيسان 1975 م.د. حيدر جواد كاظم المكصوصي	166-202
9	الفضح والستر في القرآن الكريم وورود شعلان فجر	203-244
10	الأثر الفكري لحركة الزندقة في المجتمع العباسي أ.م.د. مرتضى جليل جعيلان	245-263
11	تطور مفهوم الحظ لدى الاطفال للأعمار (8, 10, 12) سنوات محمد حسين فرحان ا.م. د. غادة علي هادي	264-282

12	وسائل الغزو الثقافي وأهدافها (العولمة انموذجا) أ . م . د خضير جاسم حالوب كرار جبار حسين	283-298
13	الاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين انعام قاسم خفيف الصريفي امجد راضي بري الخفاجي	299-323
14	روژ نوري شاويس سيرته الذاتية وتكوينه الاجتماعي والعلمي (1947-1976) سلام حميد عليعل عبد الرسول شهيد عجمي	324-339
15	التفكير الحاذق لدى طلبة الدراسات العليا ميس هادي حسن كنعان م.د. عبد الخالق خضير عليوي	340-360
16	الاتحاد الأفريقي نشأته – أعضاءه – دوره الاقليمي فاضل عبد علي حسن	361-384
17	مدى رضا طلاب ذوي الاعاقة عن جودة الخدمات في الجامعات السعودية وسبل تطويرها من وجهة نظرهم فاتن عبد الهادي الزايدي	385-413
18	حركة المختار بن ابي عبيد الثقفي في كتابات المستشرقين الالمان (فلهوزن وبروكلمان إنموذجاً) ا.م.د. مروان عطيه مايع	414-447
19	المضامين الثقافية ودورها في تشكيل القصيدة عند الشاعر أجود مجبل	448-467
20	الشخصية في كتاب الاكتفاء في أخبار الخلفاء لأبي مروان التّوزري أ.د رائد حميد مجيد البطاط نوره عاصي مجيد	468-483
21	المدلولات العلائقية الزمانية في الخطاب القرآني من خلال المنظور المعرفي أ.د سعاد كريم خشيف م. م. صفية موسى عبود	484-507
22	مبادرة جورج شولتز لتسوية الصراع العربي (الاسرائيلي) عام 1988 ا.د. عباس حسين الجابري ناصر ثجيل منصور	508-527
23	التجسيم في النص القرآني دراسة تداولية في ضوء الأفعال الكلامية م.م. هدى صبيح محمد م.رشا قاسم فياض	528-553
24	دور العولمة المعلوماتية في تطوير المناهج الدراسية في مرحلة التعليم الثانوي الاستاذ المساعد الدكتور علي عباس علي اليوسفي	554-585

25	الأُسلوبُ التعليميّ وأثره في فهم النصّ النحويّ الأستاذ الدكتور رياض يونس السوّاد المدرّس المساعد إيهاب حسين علي ناصر	586-605
26	أثر المختبر الافتراضي في التحصيل و التفكير الابداعي والسعة العقلية لدى طلاب الخامس العلمي / الاحيائي في الفيزياء أ.م.د. سعد قدوري حدود الخفاجي	606-635
27	دول الميكرو ـ ستييت في قارة اؤروبا " نظرة جغرافية سياسية م. د. عمار شريف كاظم جلود العظماوي	636-657
28	الشفقة بالذات لدى موظفي جامعة سومر أ.م.د عبد العباس غضيب الشاطي الاء علاء ياسين	658-685
29	مؤتمر منتوار والموقف الدولي منه عام 1940 ا.م.د زمن حسن كريدي ازهر رحيم اوعيد	686-705
30	جمعية الصداقة اللبنانية–السوفيتية ودورها بين البلدينِ 1960–1975 م. د. محمد جابر عناد العبودي	706-734
31	جهود السلام اليابانية لحل القضية الفيتنامية 1964– 1968 ا.م.د حيدر عبد العالي	735-767
32	A Linguistic Analysis of Presupposition Triggers In American Presidential Debates	768-803

JOURNAL OF THE COLLEGE OF EDUCATION FOR HUMANITIES, VOLUME 13, ISSUE 1, 2023
ISSN:2707-5672

مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار
المجلد (13) العدد (1)، 2023

تطور مفهوم الحظ لدى الاطفال للأعمار (8، 10، 12) سنوات

محمد حسين فرحان

قسم العلوم التربوية والنفسية- كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية- جامعة بغداد- العراق
Mohammed.Hussein1202a@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

ا.م. د. غادة علي هادي

قسم العلوم التربوية والنفسية- كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية- جامعة بغداد- العراق
gadhaali@gmail.com

كلمات مفتاحية: مفهوم، حظ، اطفال

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف على تطور مفهوم الحظ لدى الاطفال وتعرف دلالة الفروق تبعا لمتغيري العمر والجنس وقد اشتملت عينة البحث الحالي على (120) طفلاً وطفلة من المدارس الابتدائية في محافظة ذي قار/ مدينة الناصرية، موزعين بواقع (40) مناصفة بين الذكور والاناث للأعمار (8، 10، 12) سنوات. واستخدم الباحث الاداة المعدّة من قبل (Woolly&Kelley,2020)، وتكونت الاداة من مهمتين، المهمة الاولى تتكون من (10) اسئلة ومفتاح التصحيح (صفر، 1)، والمهمة الثانية من (10) قصص ولكل قصة سؤال يتم الاجابة عليه بـ (ابداً، قليلاً، كثيراً) ومفتاح التصحيح (صفر، 1، 2).

وقد استخرج الباحث الخصائص السيكومترية للأداة من صدق وثبات وكانت المعاملات مقبولة علمياً. واستخدم مجموعة من الوسائل الاحصائية. وتوصل البحث الى النتائج الاتية.

1- ان الاطفال بعمر (8) سنوات يمتلكون مفهوما عالياً للحظ.

2- ان الاطفال بعمر (10، 12) سنوات يمتلكون مفهوماً اعلى للحظ من العمر (8) سنوات.

3- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير الجنس.

وبناءاً على النتائج اوصى الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

JOURNAL OF THE COLLEGE OF EDUCATION FOR HUMANITIES, VOLUME 13, ISSUE 1, 2023
ISSN:2707-5672

مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار
المجلد (13) العدد (1)، 2023

Development of the Concept of Luck for children for age (8, 10,12) Years

Mohammad Hussein Farhan
Department of Educational and Psychological Sciences - College of Education Ibn Rushd for Humanities - University of Baghdad - Iraq
Mohammed.Hussein1202a@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Ghada Ali Hadi
Department of Educational and Psychological Sciences - College of Education Ibn Rushd for Humanities - University of Baghdad – Iraq
gadhaali@gmail.com

Keywords: concept, luck, children

Abstract

The current research aims to identify the development of the concept of luck among children and to know the significance of the differences according to the variables of age and gender (8, 10, 12) years. The researcher used the tool prepared by (Woolly & Kelley, 2020), and the tool consisted of two tasks, the first task consisted of (10) questions and the correction key was (zero, 1), and the second task consisted of (10) stories and for each story a question was answered with (never, a little, a lot) and the correction key (zero, 1, 2)

The researcher extracted the psychometric characteristics of the method from the validity and reliability, and the transactions were scientifically acceptable. And use a set of statistical methods. The research reached the following results.

1- Children at the age of (8) years have a high concept of luck.

2- Children at the age of (10, 12) years have a higher concept of luck than the age (8) years.

3-There are no statistically significant differences in the gender variable.

Based on the results, the researcher recommended a set of recommendations and proposals.

مشكلة البحث:

يُعد التفكير المفاهيمي من الموضوعات المهمة والرئيسة في علم النفس. إذ تؤدي المفاهيم دوراً اساسياً في السلوك الانساني, وتعلمها يساعد الفرد على ادراك البيئة ومتغيراتها وما بينها من اختلافات ومتشابهات, والتعامل مع الاحداث والاشياء في البيئة على انها مثيرات جديدة, فالمفاهيم تيسّر التعامل مع المثيرات من خلال الجمع بين الاشياء والظواهر وتصنيفها الى فئات او مجموعات (الازيرجاوي,1991: 297).

من أين تأتي المعتقدات في الحظ؟ يقترح البحث والنظرية حول الخرافات أنها ناتجة عن العديد من الأخطاء الاستنتاجية والتحيزات المستخدمة للتغلب على أوجه عدم اليقين في الحياة اليومية (Risen,2016:182). لكن هذا التفسير يطرح السؤال عن أصل هذه المفاهيم وتطورها. تاريخيًا, يُعتقد أن الأطفال هم أقوى المؤمنين بمفاهيم مثل الحظ والسحر. ومع ذلك، هناك القليل من الأدلة على ما قد يبدوا عليه مفهوم الحظ لدى الأطفال.(Woolley,1997:993)

وبما ان الباحث هو احد المرشدين التربويين المستمرين في العمل في احدى المدارس التابعة لمديرية تربية ذي قار تحسس وجود مشكلة لدى الاطفال وهي ايمانهم بالمفاهيم غير العلمية والتي قد تؤثر على مستواهم الدراسي بأن يعتمدوا على الحظ في الحصول على درجات عالية وليس على الاجتهاد والمثابرة. كما ان عدم وجود دراسات عراقية او عربية تناولت مفهوم الحظ (بحسب علم الباحث) جعلت امامه مجموعة اسئلة يُجيب عليها من خلال دراسته وهي: هل يتطور مفهوم الحظ لدى الاطفال ان وجد بزيادة العمر الزمني؟ وهل يتخذ مساراً تطورياً, مستمراً, مرحلياً ام منحنياً مع التقدم بالعمر؟ وهل هناك فروق في تطور مفهوم الحظ لدى الاطفال بحسب متغيري العمر والجنس؟

اهمية البحث:

ان مرحلة الطفولة مهمة فالاهتمام بها وبدراستها من اهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات, اذ هو في الواقع اهتمام بمستقبل الامة كلها (الفقي, 1974: 13). وتُعد مرحلة الطفولة امتداد للمراحل اللاحقة التي تمثل الطريق الذي يسير عليه الباحث العلمي لمواجهة ظلام التصورات والمعتقدات غير العقلانية والمفاهيم غير العلمية واستبدالها بمفاهيم علمية ترصّن بنيتنا المعرفية (الزاغة,2010: 15).

تتأثر شخصية الطفل في مفاهيمه التي يشكلها بدرجة كبيرة, فهي تؤثر على الممارسات السلوكية للطفل وميوله واتجاهاته, فنحن بحاجة ماسة الى جهود ينبغي ان توجه وتحدد معالم واشكال المفاهيم للطفل لكي تتحرر الطفولة من الخرافات والاوهام التي غرسها بعض المربين في عقول اطفالهم حتى صارت مفاهيم ومعتقدات يقينية لا يتوقف اثرها على الطفل نفسه بل تتوارث لأبنائه واحفاده, وقد يعيش الطفل تحت ضل الممارسات والاساليب الوالدية التي تزرع لديه مفاهيم غير عقلانية ومنها الحظ (الزبون, 2006: 2).

تمارس الاسرة دوراً هاماً وحيوياً في تعليم الطفل المهارات الحياتية التي يحتاجها, فالأم تعلم طفلها ما يضعه في فمه وتنبهه من الاشياء التي تؤذيه مثل الحشرات والحيوانات الضارة وترسّخ فيه بعض الجوانب الايجابية وعلى النقيض من ذلك قد تكون المعلومات التي تقدمها الاسرة خاطئة وغير صحيحة قد تكون على شكل افكار او معتقدات غير عقلانية وقد يتعلم الطفل من اسرته اشكالاً من الطقوس من مثل الايمان بالأبراج والتنبؤ بها او الايمان بالحظ والاعتماد عليه, وكذلك ظهور الاشباح في الظلام, ولا تعد الاسرة المصدر الوحيد للمعرفة بالنسبة للطفل, فالمدرسة كذلك تمارس دوراً هاماً في تأسيس الافكار وترسيخ المفاهيم بالنسبة للطفل وقد تكون هذه الافكار او المفاهيم صحيحة وقد تكون خاطئة, كما ان المعلم نفسه قد ينقل لطلابه بعض الافكار والخرافات وحسب ما يحمله من افكار ومعتقدات فقد يعتقد المعلم ان بعض الناس محظوظين وبعضهم غير محظوظين فيقوم بنقل هذا الاعتقاد وترسيخه في اذهان الطلبة, مما يجذّر لديهم الاعتقادات والتصورات القائمة على المعرفة التلقائية والذاتية, ذلك كونهم يعتبرون المعلم مصدراً موثوقاً للمعرفة (السويلمين, 1998: 21).

بالإضافة الى كل ما سبق يمكن ان تتجلى اهمية البحث الحالي بإبراز النقاط الاتية:

1- أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها البحث الحالي وهي مهمة في تكوين المفاهيم واكتسابها وترسيخها خلال مرحلة المدرسة الابتدائية التي يتناولها البحث بالأعمار (8-10- 12).

2- يهيئ البحث الحالي أداة لدراسة مفهوم الحظ يمكن استعمالها في دراسات اخرى.

3- تساعد دراسة مفهوم الحظ لدى الاطفال في طبيعة وضع المناهج الدراسية واختيار المفاهيم العلمية والابتعاد عن المفاهيم اللاعقلانية وغير العلمية.

اهداف البحث:

يهدف البحث التعرف على:

1- مفهوم الحظ عند الاطفال حسب متغيري:

أ- العمر (8, 10, 12) سنة. ب- الجنس (ذكور - اناث).

2- دلالة الفروق في تطور مفهوم الحظ حسب متغيري:

أ- العمر (8, 10, 12) سنة. ب- الجنس (ذكور - اناث).

حدود البحث Research limits:

يتحدد البحث الحالي بدراسة (مفهوم الحظ لدى الاطفال) للأعمار (8, 10, 12) سنة, الموجودين في المدارس الابتدائية, في مدينة الناصرية, للعام الدراسي (2021 – 2022).

تحديد المصطلحات Define terms:

اولا: التطور (Development)

التعريف لغة:

معجم قطر المحيط (1869): "طَور به يُطوِّر طَوراً وطَوراناً قَربَ, وطَوَّر الدار وطُوارها ما كان ممتداً مَعها. الطَور الحالُ والهيئةُ, يُقالُ اتيته طَوراً بَعد طَور, أي تارةُ بَعد تارةٍ, والناسُ اطواراً أي اطيافُ على حالاتٍ شتى" (البستاني, 1869: 1262).

التعريف اصطلاحاً:

ابو غزال (2007): مجموعة من التغيّرات المنتظمة التي تحدث مع مرور الوقت لدى الفرد منذ الحمل وحتى الممات (أبو غزال, 2007: 19).

ثانياً: المفهوم (Concept)

التعريف لغةً:

المعجم الوسيط (1972): الفهم: حسن تصور المعنى وجودة استعداد الذهن للاستنباط والمفهوم مجموعة الصفات والخصائص لمعنى كلي ويقابله ألما صدق (مصطفى وأخرون،1972, ج1: 704).

التعريف اصطلاحاً:

نشواتي (1985): "قاعدة معرفية، تمكن الفرد من تحديد صفة تصنيفية معينة ويشير بالتالي إلى مجموعة محددة من الأمثلة، وهو تصنيف حوادث أو مثيرات متباينة جزئياً في صنف واحد بطريقة متسقة متباينة في ضوء بعض الأبعاد أو الصفات المشتركة بينها" (نشواني، 1985: 434-435).

ثالثاً: الحظ (Luck)

التعريف لغةً :

المعجم الوسيط (2008): حَظّ, حظا حسن حَظه فَهُوَ محظوظ وحظيظ, الْحَظ, النَّصِيب وَالْجد وَالْبخْت, والجمع: حظوظ وأحاظٍ وأحظ , جمع الجموع: أحاظ (المعجم الوسيط,2008: 183).

التعريف اصطلاحاً:

روتر (Rotter,1966): تصور بأن الأحداث يتم التحكم بها خارجياً، ولا يمكن السيطرة عليها داخلياً، وتأثيره غير عقلاني وقليل الأثر على التوقعات المستقبلية للأحداث (Rotter,1966:5).

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيبين الاطفال عن طريق استجابتهم عن الاسئلة المعدّة لهذا الغرض في البحث الحالي.

اطار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول: اطار نظري **Conceptual Framework**

المبحث الاول: المفاهيم **(Concepts)**

يستخدم مصطلح المفهوم أيضاً للإشارة إلى مجموعة متنوعة من الخبرات، مثل خبرات الأشياء المادية، والعلاقة بين الأشياء والصفات الشخصية، والعلاقات الاجتماعية. فأن المفهوم ليس تعريفاً محفوظاً، فهو ليس مجرد مجموعة من الحقائق، لأن الحقائق وحدها لا تعطي معنى، لكن عقل الفرد وحالته الذهنية هي التي تعطي معنى لهذه الحقائق المجمّعة (مكطوف, 1996: 23).

يقترح (Hedegaard&Chaiklin,2005) أن اساليب تعلم المفاهيم يجب ان تتضمن المفاهيم العلمية والمفاهيم اليومية, كما يجب على المتخصص في بناء المناهج التربوية ان يوفر فرصاً لتعلم المفاهيم اليومية, ويفضل البدء بالمفاهيم المادية والتحول التدريجي الى المفاهيم المجردة, مع الاخذ بالاعتبار التركيز على عملية تعليم المفاهيم الايجابية والابتعاد عن استعمال المفاهيم السلبية التي تبتعد عن المعرفة العلمية (Fleer,2009:302).

تختلف المفاهيم في درجة تمايزها ونموها من مفهوم الى آخر, ويمثل المفهوم القاعدة المعرفية للطفل, كما ان المفاهيم المادية تتطور بدرجة اعلى من المفاهيم المجردة, ويحدث ذلك بشكل تدريجي عن طريق سعي الطفل الى تنظيم العالم من حوله, اذ تتكون لديه الصورة الذهنية بناءً على إدراكه لمجموعة الابعاد المشتركة المكونة للمفهوم (عبد الرضا,2016: 19).

نظريات تناولت دراسة المفاهيم

اولاً: النظرية البنائية (نظرية بياجيه)

ويؤكد بياجيه ان الطفل يولد وهو مزود باتجاهين اساسيين فطريين لا يتغيران مع التقدم في العمر وهما: التنظيم (Organization) والتكيف (Adaptation) فوظيفة التنظيم هي تنسيق العمليات العقلية وترتيبها في انظمة كلية متكاملة متناسقة فيكون صورة واضحة لبنيته المعرفية, فالتنظيم يمثل الجانب البنائي من الذكاء (Structural side) ويشتمل على عمليتي التكامل والتنسيق بين البنى العقلية (السكيمات) والخبرة, ويعرف بياجيه البنى العقلية: انها وحدة سيكولوجية لعملية ذكائية تمتلك قابلية التكرار اما التكيّف فيتم عن طريق عمليتي التمثّل (Assimilation) والموائمة (Accommodation) (سركز و خليل, 1996: 51).

كما ان بياجيه (1930) أول من اقترح أن ينخرط الأطفال الصغار في التفكير السحري. وأن الأطفال في سن ما قبل المدرسة يعتقدون أن السحر والحظ قوة سببية حقيقية. أيضا أنه مع بلوغ الأطفال سنوات الدراسة الابتدائية، يصبحون متشككين في دور التفسيرات الخرافية في أحداث الحياة الواقعية .(Woolley&Dunham,2017:74)

ويرى بياجيه ان الطفل الممارس للخرافة لا يفصل بين العامل الخارجي والعالم الداخلي عندما يريد القيام بعمل ما, فهو يحاول السيطرة على العالم من خلال ابتداعه بعض الطقوس وهذا ما يؤكد اهمية الطقوس بالنسبة اليه فمثلاً انه يقول " لو استطعت السير على كل حجر من احجار هذا الرصيف, من هنا الى المنزل, فسوف اجلب الحظ وأجد الخطب الذي اريده بانتظاري" (ويلسون, 1990: 18).

كم اوضح بياجيه (1952) ان مفهوم الحظ يعد من المفاهيم المجردة الصعبة الفهم على الاطفال ومن اجل الوصول الى فهم كافي لمفهوم الحظ يجب ان يكون الاطفال قادرين على التعرف

على احتمالية وقوع حوادث غير طبيعية وملفتة للنظر, وهذا يتطلب خبرة حياتية اكبر من الخبرة المتوفرة لدى الاطفال الصغار (Fry,2000:162).

ثانياً: النظرية الثقافية الاجتماعية (نظرية فيجوتسكي)

يرى فيجوتسكي (Vygotsky,1987) بأن ديناميكيات تكوين المفهوم، وكيف يتطور، وكيف يبدأ وكيف يبدو في النهاية، عادةً لا يتم فحصها. وأنه عندما ندرس تعريفات الطفل لمفهوم معين، فإننا ندرس معرفته أو خبرته (كذا) ومستوى نموه اللفظي أكثر مما ندرس تفكيره بالمعنى الحقيقي للكلمة (Vygotsky,1987:121).

ويقترح فيجوتسكي، يجب التفكير في تكوين المفهوم على مستويين مترابطين (اليومي والعلمي). على المستوى اليومي، يتم تعلم المفاهيم كنتيجة للتفاعل المباشر مع العالم – تطوير مفاهيم بديهية لكيفية القيام بالأشياء، مثل إغلاق الأبواب عندما يكون الجو باردًا، أو فتح النوافذ عندما يكون الجو حارًا. يرتدي الأطفال ملابس صوفية عندما يشعرون بالبرد، هذه مفاهيم يومية مهمة. لكن الأطفال قد لا يعرفون العلم وراء هذه الإجراءات. قد لا يعرفون المفهوم العلمي للعزل بين الجسم ودرجة حرارة الجو. يرى (Vygotsky,1987)، بأن هذه المفاهيم اليومية تضع الأسس لتعلم المفاهيم العلمية. يعد تطوير المفاهيم اليومية في عالم الأطفال اليومي أمرًا مهمًا للعيش. ومع ذلك، لا يمكن نقل المفاهيم اليومية بسهولة إلى سياقات أخرى. مثلاً معرفة أن القفز يساعدك على الدفء قد لا يكون مفيدًا إذا كنت في صدد تعلم ركوب الأمواج. لأنه لا يمكنك ان تحافظ على درجة حرارة جسمك داخل الماء. لكن التعرف على مفهوم العزل سيساعدك على السؤال عن كيفية عمل البدلة الحافظة لدراجات الحرارة وفهمها. إن معرفة المفاهيم اليومية (فقط) يحد من تفكير الأطفال ويقلل من فرصهم في تطبيق المفاهيم في المواقف الجديدة. يرتبط تكوين المفهوم اليومي وتكوين المفهوم العلمي ارتباطًا وثيقًا ببعضهما البعض. أي أن المفاهيم اليومية المتجذرة في تجارب الحياة اليومية للأطفال والبالغين ايضاً، تخلق إمكانية تطوير المفاهيم العلمية في سياق الخبرات المدرسية الاكاديمية. وعلى العكس ايضاً تعد المفاهيم العلمية التكوينات الهيكلية اللازمة لتقوية المفاهيم اليومية (نظرًا لأن الأطفال يجمعون بين معرفتهم اليومية العملية "للتدفئة" مع معرفتهم العلمية بـ "العزل"، فإنهم يغيرون ممارساتهم اليومية (Vygotsky,1987:45-46).

ركز فيكوتسكي على مفهوم التفاعل الاجتماعي وخاصة مع الكبار في البيت بأن يوجهوا وينظموا عملية التعلم لدى الاطفال قبل ان يصلوا الى عمر القدرة على ادارتها وفهمها بأنفسهم. ومن المفاهيم التي شدد عليها فيكوتسكي هو مفهوم "منطقة التطور التقريبي" (ZPD) ويراد به الفجوة بين ما يستطيع الطفل انجازه لوجد ما بين ما يستطيع انجازه بمساعدة الاخرين الاكثر كفاءة وخبرة (ابو غزال,2006: 61).

وفي سياق الحديث الاجتماعي يرى فيجوتسكي ان المفاهيم اليومية على سبيل المثال (الحظ) يتم اكتسابها من قبل الافراد تلقائياً عن طريق التفاعل الاجتماعي الذي يحدث اثناء المشاركة في الانشطة التي يتم الاضطلاع بها بشكل مشترك في مجتمعه المباشر (Vygotsky,1987:168).

المبحث الثاني: مفهوم الحظ Concept of Luck

تطور مفهوم الحظ

ترى (Woolley&Kelley,2020) ان الاطفال غالباً ما يتعاملون مع الاحداث والوقائع اليومية وينسبونها الى الحظ وفق ثلاثة ابعاد وهي:

(أ) ينظرون الى الحظ على انه قوة سببية خارقة للطبيعة, يمكن تسخيرها عن طريق استعمال الاشياء والسلوكيات ليحصلوا على نتائج ايجابية, فهم يرون ان الحظ حدث له نتيجة ايجابية تسببها قوة خفية وينتشر الفهم للحظ على هذا الشكل بين الاطفال الصغار, اذ كلما تقدموا بالعمر زاد فهمهم للحظ وقل ايمانهم به.

(ب) استعمال الحظ لتفسير الاحداث الايجابية والسلبية غير العادية او غير المتوقعة, اذ ان الاطفال ايدوا وجود مجموعة من التفسيرات الخارقة للطبيعة ومنها تسبب الحظ ببعض الاحداث, فعندما يصل احد الاطفال على اخر قطعة من اللعبة التي يفضلها لا شيء يمكنه ان يفعل ذلك غير الحظ (Woolley&Kelley,2020:1867). كما وجد سكينر (Skinner,1990) أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (7–12) عاماً وضعوا الحظ كتفسير للأحداث الايجابية التي تحدث لهم في المدرسية (Skinner,1990:1883).

(ج) التفكير في الحظ كسمة شخصية. عندما يخبر احد الوالدين طفله انه فتى محظوظ فأنه ببساطة سوف يفكر في ان بعض الناس محظوظين دون البعض الاخر. حيث اكد أمير وويليامز (Amir&Williams,1999) ان الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (11- 12) عاماً اتفقوا على أن بعض الناس أكثر حظاً من غيرهم (Amir&Williams,1999:87).

كما وجد سكينر (Skinner,1990) أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (9- 12) عاماً والذين قالوا بأنهم غير محظوظين وان الحظ يلعب دوراً بارزاً في تحديد درجاتهم في المدرسة, قد صنّفوا من قبل معلميهم على انهم غير متفاعلين مع مواد الفصل الدراسي كما ان لديهم ثقة اقل بقدراتهم(Skinner,etal,1990:23).

علاقة الحظ ببعض المتغيرات

الحظ والدين:

هناك ممارسات او سلوكيات مثل (القطط السوداء, كسر المرآة, الرقم 13), سلوكيات يمكنها ان تجلب الحظ السيء. كما ان (الضرب على الخشب, او الحمامة البيضاء ... الخ), ممارسات واشياء يمكنها ابعاد سوء الحظ او جلب الحظ الجيد. معظمنا على دراية بشكل من أشكال الاعتقاد بالحظ. على الرغم من شيوع هذه المعتقدات والسلوكيات في المجتمعات، إلا أنها تميل إلى أنظمة المعتقدات التي لا يمكن إثباتها تجريبيا. غالبا ما يكون لدى الناس إيمان قوي بظاهرة خرافية ويصفون بالضبط ما هي هذه الظاهرة، لكنهم لا يستطيعون أن يدعموا منطقيا لماذا يجب اعتبار هذه الظاهرة جوهرية وتستحق التصديق بها (Stanke&Taylor,2004:1). هذا يدعونا للبحث عن اجابة للأسئلة التالية, ما الذي يجعل الفرد يشارك في هذه السلوكيات؟ وهل هناك بعض السمات الشخصية التي تجعل فردا أكثر اعتقاداً من الآخر؟ يبدوا ان للتدين دوراً بارزاً في هذه السلوكيات فقد وجد أن التدين يرتبط بحدوث معتقدات خرافية وخوارق وافكار غير عقلانية (Orenstein,2002:302). كما وجد ماكدونالد (MacDonald,1995) ان التدين مرتبط بدرجة كبيرة ايجابيا ببعض المعتقدات الخارقة للطبيعة مثل الحظ (MacDonald,1995:366).

الحظ والسعادة:

يشعر الاشخاص غير المحظوظين بعد الراحة والقلق والتعاسة, وعلى العكس من ذلك يتمتع الاشخاص المحظوظين بالأمل وقبول الذات وتكوين العلاقات الايجابية والتكيف مع البيئة والسمات الشخصية الاخرى ذات التأثير الايجابي (Day&Maltby,2003:100). كما ان الاشخاص الذين يمتلكون ايماناً ايجابياً اتجاه حظهم الشخصي ويؤمنون بأنهم اشخاص محظوظين, فهم مرتبطين ايجابياً بالتوافق مع الاخرين وارتياح الضمير والانفتاح على المجتمع, وعلى العكس من ذلك فهم مرتبطين بشكل سلبي مع العصابية والقلق (Thompson&etal,2022:31).

وخلاصة استخدام مجموعة من المقاييس المخصصة لتوضيح علاقة الحظ بالسعادة، أن السعادة ترتبط بالحظ السعيد ايجابياً, اذ يحقق لها الرضا النفسي والتوافق الذاتي, وكذلك ترتبط السعادة بالحظ السيئ سلبياً, اذ يشعر الفرد بالضيق والميل الى العصابية (Hayes& Joseph,2003:624).

المحور الثاني: الدراسات السابقة **Review Of The Related**

– دراسة فراي **(Fry,2000)**

A Developmental Analysis of Children's and Adolescents' Understanding of Luck and Ability in the Physical Domain

تحليل تنموي لفهم الأطفال والمراهقين للحظ والقدرة في المجال المادي

اجريت الدارسة في الولايات المتحدة الامريكية, مدينة ممفيس, هدفت الدراسة التعرف على فهم الأطفال للحظ والقدرة في المجال المادي. تكونت عينة الدراسة من (144) طفلا وطفلة, بواقع 8 بنين و 8 بنات لكل عمر من (5– 13) سنة الملتحقون بالمدارس العامة, شاركوا بمقابلة فردية في دورة مدتها (30) دقيقة, وقد استعمل المكون التنموي لنيكولز كأداة للدراسة. تمت مقابلة المشاركين، وتم ترميز ردودهم عبر طريقة بياجيه الإكلينيكية. أشار معامل سبيرمان إلى علاقة إيجابية قوية بين عمر الأطفال ومستوى فهمهم للحظ والقدرة, حيث اخذ الاطفال يميزون بين الحظ والقدرة مع التقدم بالعمر, ولم تستكشف الدراسة فروق دالة احصائياً بين الجنسين (Fry,2000:145–166).

دراسة وولي وكيلي **(woolley&kelley,2020)**

When Something Like a Ladybug Lands on You: Origins and Development of the Concept of Luck

عندما يهبط عليك شيء مثل الخنفساء: اصول و تطور مفهوم الحظ

اجريت الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية ولاية اوستن, وهدفت التعرف على تطور مفهوم الحظ لدى الاطفال حسب متغيري العمر والجنس. تكونت عينة الدراسة من 102 طفل وطفلة، بواقع (58) فتاة و (44) فتى، للأعمار (4- 6- 8- 10). استعملت في الدراسة مهمتين، المهمة الاولى: عبارة عن مجموعة اسئلة تعرض على الطفل بالطريقة الاكلينيكية ومثال على ذلك (هل حصلت على حظ سعيد في اي وقت مضى)، ويجيب الطفل عنها بنعم او لا, ومفتاح التصحيح (صفر- 1). اما المهمة الثانية: عبارة عن مجموعة قصص تعرض على الطفل ومن ثم يُسأل الطفل عن علاقة الحظ بمحتوى القصة وكانت هناك ثلاث بدائل للإجابة ومثال على ذلك (هدى لديها سوار تحب ان ترتديه دائما. كانت هناك لعبة جديدة تريد هدى ان تشتريها. اتصلت والدتها بالمتجر وقال العاملون في المتجر إن اللُعب كلها نفدت ولم يتبقَ شيء من هذه اللعبة. ذهبت هدى الى المتجر بنفسها وعندما وصلت هدى إلى المتجر، وجدت انه كانت هناك لعبة تُركت مخبأة وراء لعبة أخرى! لم ينتبه لها العاملون في المتجر. إلى أي مدى تعتقد أن هذا حدث لأن هدى كان معها سوارها؟ ابدًا- قليلًا- كثيرًا). ومفتاح التصحيح (صفر, 1, 2), استعملت في الدراسة بعض الوسائل الاحصائية مثل الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test) وتحليل التباين الثنائي (ANOVA2), واختبار شيفيه للمقارنات البعدية. وكانت النتائج كالاتي: التقطت المقابلة مسارًا تطوريا مستمرا في مستوى التعرف على مفهوم الحظ حيث كان الاطفال في عمر (4-6) سنوات, يمتلكون فهما منخفضا للحظ, ومع التقدم بالعمر (8- 10) يرتفع مستوى الفهم لدى الاطفال, بدا أن الأطفال الصغار يفكرون في الحظ ببساطة كنتيجة إيجابية. مع تقدم العمر أخذ الأطفال يفكرون بشكل متزايد في الطبيعة غير المتوقعة لنتائج الحظ، ولم تكتشف الدراسة فروقا ذات دلالة احصائية في متغير الجنس (ذكور- اناث) (Woolley&Kelley;2020:1866-1878).

اجراءات البحث

اولاً: منهجية البحث Research Curriculum:

اعتمد الباحث على الدراسات المستعرضة التي تنتمي الى طرائق الدراسات التطورية, المنطوية تحت مظلة المنهج الوصفي. ولتحقيق اهداف البحث اتبع الباحث الطريقة الاكلينيكية للتعرف على مدى تطور المفهوم لدى الاطفال.

ثانياً: مجتمع البحث Research Population:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بالأطفال ممن هم في الأعمار (8, 10, 12) سنه, الموجودين في المدارس الابتدائية التابعة الى مديرية تربية الناصرية, للعام الدراسي (2021–2022). موزعين على (195) روضة ومدرسة ابتدائية, والبالغ عددهم (47613) طفلاً وطفلة, بواقع (23265) ذكور, و (23419) إناث.

ثالثاً: عينة البحث Research Samples:

اختيرت عينة البحث من رياض الأطفال والمدارس الابتدائية التابعة الى المديرية العامة للتربية في ذي قار, إذ اختيرت العينة المكونة من (120) طفلاً وطفلة بالطريقة العشوائية وذلك بمساعدة ادارة المؤسسة المختارة بالحصول على قائمة بأسماء الاطفال ومن ثم يختار الباحث بحسب التسلسل الفردي في القائمة وتم الحصول على العدد المطلوب بواقع (40) طفلاً (20) ذكور و (20) اناث لكل عمر (8, 10, 12) سنة, من الاطفال الذين تتوافر فيهم متغيرات البحث من عمر وجنس.

وصف الاداة

يتكون مقياس تطور مفهوم الحظ لدى الاطفال المعد من قبل (Woolly&Kelley,2020) من مهمتين, المهمة الاولى تتكون من (10) اسئلة تطرح على الطفل وتكون اجابته عليها اما بـ (نعم او لا) وكان محتوى الاسئلة يدور حول هل ان الاطفال سمعوا بالحظ او هل يمتلكون اشياء او سلوكيات بإمكانها ان تجلب الحظ, وهل ان الاطفال يؤمنون بالحظ ام لا. اما المهمة الثانية من المقياس تتكون من (10) قصص يقرؤها الباحث للطفل ومن ثم يسأله هل ان الحظ له دور في احداث القصة, او هل ان هذا حدث لوجود سلوكيات او اشياء تجلب الحظ الجيد او السيء, وبعد ان يتم السؤال يطرح عليه ثلاث بدائل للإجابة عن اعتقاد الطفل بما حدث في القصة وهي (ابداً, قليلاً, كثيراً).

الخصائص السيكومترية للأداة:

اولاً: الصدق Validity:

أ- الصدق الظاهري

عرض الباحث المقياس على مجموعة من المحكمين وعددهم (16) محكماً, وطلب منهم تقييم مدى ملائمة المقياس للمفهوم المراد قياسه, وقد اخذ الباحث توجيهات وملاحظات المحكمين وقام بإجراء اللازم بعد ان ابدوا ملاحظاتهم حول كيفية تكييف المقياس للبيئة العراقية, ولا سيما اللغة الدراجة بعد تحويل المقياس اليها

ب- صدق البناء:

وقد تحقق الباحث من صدق البناء لأداة قياس مفهوم الحظ من خلال الآتي:

1- استخراج تمييز الفقرات بأسلوب المجموعتين الطرفيّتين.

2- استخرجت علاقة درجة كل سؤال بالدرجة الكلية للأداة.

ثانياً- الثبات Stability:

تم حساب الثبات بالطريقة الاتية:

استعمل الباحث معادلة كودر- ريتشاردسون KR20، وتستعمل عندما تكون الأسئلة متقطعة الاستجابة (صفر، 1). وقد بلغ معامل الثبات (0,77) وهو معامل مقبول علمياً. وبالنسبة للأسئلة ذات التصحيح الثلاثي (صفر،1, 2) استعمل معادلة الفا كرونباخ, وقد بلغ معامل الثبات (0,77)، وهو مؤشر ثبات مقبول علمياً.

خامسًا: الوسائل الاحصائية:

1- الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على تطور مفهوم الحظ لدى الاطفال.

2- تحليل التباين الثنائي بتفاعل لاستخراج الفروق بين بين الجنسين ومدى تفاعلهما لدى عينة البحث.

3- اختبار شفيه للمقارنات البعدية في متغير مفهوم الحظ للتعرف على الفروق.

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول: التعرف على مفهوم الحظ تبعاً لمتغيري (العمر والجنس).

أ. تبعاً للأعمار (8, 10, 12) سنة:

استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأعمار (8, 10, 12), ولمعرفة دلالة الفروق بينها وبين المتوسط الفرضي البالغ (15) درجة، استعمل الباحث الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة كما يتضح من النتائج في الجدول أعلاه أن الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط المحسوب للأطفال بالأعمار (8، 10، 12) سنوات كانت ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسط المحسوب، إذ كانت القيم التائية المحسوبة البالغة (6,786، 19,534، 23,656) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,021) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (39). وهذا يُشير إلى أن الأطفال يمتلكون مفهوماً عالياً للحظ.

تبعاً للجنس (ذكور، اناث).

تم حساب متوسطات درجات الاطفال وكذلك الانحرافات المعيارية على أداة قياس مفهوم الحظ في الأعمار (8، 10، 12) سنة، (ذكور – اناث), لمقارنتها بالمتوسط الفرضي للاختبار, ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة والمتوسط الفرضي البالغ (15) درجة، استعمل الباحث الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة. واتضح ان الأطفال الذكور والاناث في الأعمار (8، 10، 12) سنة، فأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين الفرضي والمحسوب، ولصالح المتوسط المحسوب, وهذا يشير الى امتلاك الذكور و الاناث مستوى عالٍ لمفهوم الحظ بهذه الاعمار.

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق في مفهوم الحظ تبعاً لمتغيري (العمر، الجنس).

تم استخراج المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة للأعمار (4، 6) سنة، وللجنس (ذكور، اناث)، ولمعرفة الفروق بين مجموعة الأعمار ومجموعة الجنس، تم استعمال اختبار تحليل التباين الثنائي بتفاعل.

أظهرت نتائج تحليل التباين المعطيات الآتية:

أ ـ العمر:

بلغت القيمة الفائية المحسوبة (119,194) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2,42) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجتي حرية (4، 190)، وتؤشر هذه النتيجة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير العمر. وعليه استعمل الباحث اختبار شيفيه للمقارنات البعدية, واتضح من خلال النتائج أن هناك

فـروقاً ذات دلالـة إحصـائية لـدرجات الأطفـال علـى أداة قيـاس مفهـوم الحـظ بالتقـدم بالعمـر، بـين العمـر (8 و10) سنوات اما الاعمار (10, 1) لم تكن بينهما فروق.

ب ـ الجنس:

تبيـن أن القيمـة الفائيـة المحسـوبة والبالغـة (0,902) أصـغر مـن القيمـة الفائيـة الجدوليـة البالغـة (3,89) عنـد مسـتوى دلالـة (0,05) وبـدرجتي حريـة (1، 190)، ممـا يؤشـر إلـى عـدم وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية تبعـاً لمتغير الجنس.

ج ـ الجنس* العمر:

بلغـت القيمـة الفائيـة المحسـوبة للتفاعـل بـين متغيـري الجـنس والعمـر (0,721) وهـي أصـغر مـن القيمـة الفائيـة الجدوليـة البالغـة (2,42) عنـد مسـتوى دلالـة (0,05) وبـدرجتي حريـة (4، 190)، وتؤشـر هـذه النتيجة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للتفاعل بين متغيري العمر والجنس.

تفسير النتائج ومناقشتها:

الهدف الاول

اظهـرت النتـائج ان الاطفـال الاعمـار (8, 10, 12) يمتلكـون مسـتوى عـالٍ مـن التعـرف علـى مفهـوم الحـظ وهـذا يـذهب مـع رأي النظريـة البنائيـة التـي تـرى ان مرحلـة المفـاهيم الاساسـية تتكـون فـي الفتـرة الممتـدة بـين (7–8) سـنوات ومـا بـين (11–12) سـنة (هرمـز وابـراهيم, 1988: 304). ويـرى الباحـث ان مفهـوم الحـظ يعـد مـن المفـاهيم المجـردة الصـعبة الفهـم علـى الاطفـال الصـغار, ومـن اجـل الوصـول الـى فهـم كـافي لمفهـوم الحـظ يجـب ان يكـون الاطفـال قـادرين علـى التعـرف علـى احتماليـة وقـوع حـوادث غيـر طبيعيـة وملفتـة للنظـر, وهـذا يتطلـب خبـرة حياتيـة اكبـر مـن الخبـرة المتـوفرة لـدى الاطفـال الصـغار. كمـا اتفقـت النتـائج مـع نتـائج اغلـب الدراسـات السـابقة التـي تناولـت مفهـوم الحـظ, ومنهـا دراسـة وولـي وكيلـي (woolley&kelley,2020), التـي اظهـرت ان الاطفـال يتعرفـون علـى مفهـوم الحـظ بالتطور المستمر مع التقدم بالعمر.

الهدف الثاني

اظهرت نتائج البحث الحالي ان تطور مفهوم الحظ يأخذ مساراً تطورياً مستمراً مع التقدم بالعمر, ويرى الباحث ان هذا التطور يتفق مع النظرية البنائية لبياجيه التي تنص على ان النمو هو عملية تراكمية تحدث نتيجة تقدم الطفل بالعمر كما توصلت نتائج البحث الحالي عدم وجود فروق بين الجنسين (ذكور – اناث) في تطور مفهوم الحظ, وهذا يتفق مع اغلب نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة وولي وكيلي (woolley&kelley,2020).

الاستنتاجات:

عن طريق نتائج البحث استنتج الباحث الآتي:

1- يعد مفهوم الحظ من المفاهيم المكتسبة التي قد تتطور لدى الأطفال سلباً أو إيجاباً.

2- مفهوم الحظ ينشأ عند الطفل عن طريق الخبرات المكتسبة من البيئة الاجتماعية.

3- يأخذ مفهوم الحظ مساراً تطوريا مع التقدم بالعمر, وهذا يتفق مع نظرية بياجيه التطورية التي ترى ان التراكيب والابنية المعرفية مرتبطة بالمراحل التطورية.

التوصيات:

استناداً الى النتائج التي توصل اليها الباحث فأنه يوصي بالاتي:

1- ضرورة الاهتمام بتوعية الوالدين بتوصية ابنائهم في عدم الاستسلام والاعتماد على الحظ.

2- الاهتمام ببث البرامج التلفزيونية وعدم بث الترويج للمواقف التي تعتمد على الحظ والصدفة.

3- ابتعاد الجهات المختصة في اعداد الاسئلة والاختبارات عن وضع الاسئلة التي تسمح للأطفال بالتخمين مما يعطي مجال اوسع للاعتقاد بأنهم نجحوا بالحظ وليس على الجهد والقدرات المعرفية

المقترحات:

يقترح الباحث اجراء دراسات لاحقة مثل:

1- دراسة تطور مفهوم الحظ وعلاقته ببعض المتغيرات مثل الدين او المستوى الاقتصادي

2- دراسة مقارنة لتطور مفهوم الحظ بين اطفال الريف واطفال المدينة.

المصادر العربية

ابوغزال, معاوية محمود. (2007). **نظريات التطوّر الإنساني وتطبيقاتها التربوية**. ط2, عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الازيرجاوي, فاضل محسن. (1991). **اسس علم النفس التربوي**, الموصل, دار الكتب للطباعة والنشر.

البستاني، المعلم بطرس .(1869). **قطر المحيط**، الجزء الاول والثاني، سلسلة عالم.

الزاغة, وفاء عبد الكريم. (2010). **التفكير الخرافي والمفاهيم العلمية الخطأ**, ط1, دار ديبونو للنشر والتوزيع, عمان.

الزبون، أحمد محمد عقلة .(2006). **سيكولوجية الطفولة وثقافة الخوف**, جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

سركز, العجيلي وخليل, ناجي. (1996). **نظريات التعلم**, ط2, بنغازي: منشورات جامعة قاز يونس.

السويلمين, منذر بشارة. (2005). **اثر التدريس بطريقتي التعلم التعاوني وحل المشكلات في تغيير المفاهيم الفيزيائية البديلة واكتساب عمليات العلم والتحصيل لطلاب التعليم الصناعي**, اطروحة دكتوراه منشورة, جامعة عمان العربية للدراسات العليا, الاردن.

السويلمين, منذر بشارة. (2005). **اثر التدريس بطريقتي التعلم التعاوني وحل المشكلات في تغيير المفاهيم الفيزيائية البديلة واكتساب عمليات العلم والتحصيل لطلاب التعليم الصناعي**, اطروحة دكتوراه منشورة, جامعة عمان العربية للدراسات العليا, الاردن.

عبد الرضا, حيدر علي. (2017). **تطور مفهوم السعادة عند الاطفال في محافظة بغداد**, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية, بغداد.

الفقي, حامد عبد العزيز. (1974). **دراسات في سيكولوجية النمو**, القاهرة: دار النهضة العربية.

مجمع اللغة العربية. (2008). **المعجم الوسيط**, مكتبة الشروق الدولية, القاهرة.

مصطفى, ابراهيم و الزيات, احمد حسن و عبد القادر, حامد و النجار, محمد علي. (1972). المعجم الوسيط. ج (1), **مجمع اللغة العربية**: المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع.

مكطوف, صبيحة ياسر (1996) : **تطور مفهوم الإحيائية عند الأطفال وعلاقته بالتطور العقلي** , أطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية – ابن رشد – جامعة بغداد .

نشواني، عبد الحميد. (1984). **علم النفس التربوي**، بيروت: مؤسسة الرسالة.

ويلسون, كولن.(1990). **الانسان وقواه الخفية**, ترجمة: شيخاني, سمير, دار الجليل للصحافة النشر, بيروت.

المصادر الاجنبية

Amir, G. S., & Williams, J. S. (1999**). Cultural influences on children's probabilistic thinking.** The Journal of Mathematical Behavior, 18, 85-107.

Day, L. & Maltby, J. (2003). **Belief in good luck and psychological wellbeing: The mediating role of optimism and irrational beliefs**. The Journal of Psychology, 137(1), 99–110.

Fleer, M. (2009). **Understanding the Dialectical Relations Between Everyday Concepts and Scientific Concepts Within Play-Based Programs.** Res Sci Educ (2009) 39:281–306.

Fry, M. (2000). **A Developmental Analysis of Children's and Adolescent's Understanding of Luck and Ability in the Physical Domain.** JOURNAL OF SPORT & EXERCISE PSYCHOLOGY, 2000, 22, 145-166.

Hayes, N., & Joseph, S. (2003). **Big 5 correlates of three measures of subjective well-being.** Personality and Individual Differences, 34, 723–727.

MacDonald, W. L. (1995). **The effects of religiosity and structural strain on reported paranormal experiences [Electronic Version].** Journal for the Scientific Study of Religion, 34, 366.

Orenstein, A. (2002). **Religion and paranormal belief**. Journal for the Scientific Study of Religion, 41, 301-311.

Risen, J. L. (2016). **Believing what we do not believe: Acquiescence to superstitious beliefs and other powerful intuitions.** Psychological Review, 123, 182–207.

Rotter, J. B. (1966). **Generalized expectancies for internal versus external control of reinforcement.** Psychological Monographs: General and Applied, 80(1), 1–28.

Skinner, E. A. (1990). **Age differences in the dimensions of perceived control during middle childhood: Implications for developmental conceptualizations and research.** Child Development, 61, 1882–1890.

Skinner, E. A., Wellborn, J. G., & Connell, J. P. (1990). **What it takes to do well in school and whether I've got it: A process model of perceived control and children's engagement and achievement in school.** Journal of Educational Psychology, 82, 22–32.

Stanke, A. &Taylor, M. (2004). **Religiosity, Locus of Control, and Superstitious Belief.** UW-L Journal of Undergraduate Research VII.

Thompson, E.R., Prendergast, G.P. & Dericks, G.H. (2022). **Do the happy-go-lucky?.** Curr Psychol 41, 29–40.

Vygotsky, L. S. (1987). **Thinking and speech.** (In L.S. Vygotsky, The collected works of L.S. Vygotsky, Vol. 1, Problems of general psychology (pp. 39–285).

Woolley, J. (1997). **Thinking about Fantasy: Are Children Fundamentally Different Thinkers and Believers from Adults?.** Child Development, Vol. 68, No. (6), pp. 991-1011.

Woolley, J. D. & Kelley, K. A. (2020). **Development of the Concept of Luck.** American Psychological Association. Vol. 56, No. 10, 1866 –1878.

Woolley, J. D., & Dunham, J. A. (2017). **Children's beliefs about miracles.** Journal of Cognition and Culture, 17, 73–93.